

## نور على الدرب 831 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

قائد الهر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا قدراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

هو عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ اجمل الترحيب فاهلا ومرحبا بالشيخ. حياكم الله وبارك فيك. على بركة الله نبدأ بهذه الرسالة الاولى في حلقة هذا الاسبوع من اختكم ام معاذ من بغداد العراق. تقول يا فضيلة الشيخ اذا قال - 00:00:50

لا افعل كذا او لا اكل كذا بدون قول حرام علي. فهل عليه كفارة اذا تراجع بعد عزمه على ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قول الشخص لا اكل - 00:01:10

هذا الطعام او لا البس ال ثوب اذا لم يسلكه يمين بالله او تحريم فانه لا ليس عليه شيء فاذا او لبث او فعل ما نفى فعله فليس عليه شيء لانه لم يحلف. نعم. احسن الله اليكم تقول هذه السائلة اذا تكلمت - 00:01:30

على شخص بصوت مسموع لكن لا احد يسمعي الا انا فهل يدخل هذا في الغيبة المنهي عنها؟ نعم لا يجوز للانسان نتكلم في اعراض الناس الغائبين سواء مع الناس او مع نفسه بان تكلم بكلام يسمعه هو او غيره فهذا - 00:01:50

عدوا من الغيبة لانه تنفس المغتاب اي الذي يتكلم فيه. اه المسلم يتجنب هذا الشيء. لكن اذا قال هذا في مجلس او عند غيره الامر واجب. نعم. جزاكم الله خيرا يقول تقول هذه السائلة اه من العراق فضيلة الشيخ هل - 00:02:10

يجوز الاجماع في النية او الاجماع بين تلاوة القرآن الكريم والرقية هو القرآن يتلى اما التلاوة والهجر او بنية التعليم او بنية الرقية. فهل القارئ ما نوى؟ قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وان - 00:02:30

فما لكل امرئ ما نوى فاذا نوى التلاوة والرقية فله ما نوى او نوى التلاوة والتعليم فله ما نوى. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ تسأل هذه السائلة وتقول شخص لا يقدر على ثني ركبتيه لمرض فيهما. فاذا سجد في صلاته على الارض - 00:02:50

رجليه يمنا او يسرى. واذا سجد على وسادة جعل آآ رجله باتجاه القبلة فاي الطريقتين يتبع نريد لا يسجد على وسادة يسجد على الارض ان امكن ولو انه حرف رجله ما دام انه وضع رجله على الارض حسب استطاعته - 00:03:10

وقد حصل فعل الواجب او السجود على سبعة اعظم ومنها القدمان. فاذا وضع القدم على الارض ولو كان محرفا لو كان طرف القدم فان هذا يكفي لا سيما اذا كان لا يستطيع اكثر من ذلك قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واما انه يسجد على وسام - 00:03:30

له هذا شيء منعه الرسول صلى الله عليه فقد جاء دخل على مريض يعوده فوجده يصلي على وسامه اخذها الرسول صلى الله عليه وسلم والقها فقال يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب ويومئ بركوعه - 00:03:50

والسجود نعم جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ صالح العطور الحاوية على نسبة من الكحول لا تعلم هل يجوز ما لها؟ اذا كان كثيرها اذا شربها الانسان يسكر فان فانها نجسة وحرام قليلة وقليلها - 00:04:10

لقوله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره وقليله حرام. اما اذا كانت هذه العطور لا تسكر لو شربها شر فانها ليست بنجسة ولا محرم. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلة السائل يا فضيلة الشيخ تسأل عن الاب المشرك هل يهشه ابناؤه اذا مات قبل ان - [00:04:30](#)  
صح لا اذا مات على الشرك فانه لا يرثها طالبه المسلمون. قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا يرد في كافر مسلم ولا المسلم الكافر فاذا مات على الشرك نصح او لم ينصح اذا مات على الشرك فانه لا يرثه اقاربه المسلمون وانما يرثها - [00:04:50](#)  
مقاله الكفار وذلك قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله مع قوله صلى الله عليه وسلم لا للكافر دموع المسلمون كانوا الارحام يتوارثون المسلمون يرثون قريبتهم من كفار يرثون قريبتهم الكافر. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:05:10](#)  
فضيلة الشيخ تقول السائلة اذا قدمت هدية لموظف بدون اه تساوم منه هل يقبلها ام لا؟ لا يجوز هذا فهذا رشوة تقديم الهدية للموظف لان هذا ولا يجوز للموظف ان يقبلها لان هذا هو الرشوة قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشية - [00:05:30](#)  
امور فاشلة انه ما يقبل الموظف ما يقبل الهدية من المراجعين. نعم يا شيخ والذين لهم معاملات لا يقبل منهم هدية. لان هذه هي الرشوة المحرمة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ ابو الغيث المقيم بالمملكة العربية السعودية بالمنطقة الجنوبية يقول ما تفسير - [00:05:50](#)

الاية الكريمة في سورة الملك في قوله تعالى فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. قال الله جل وعلا هو الذي جعل لكم الارض ذلولا. يعني ايه مبلة مبسوطه؟ امشوا في مناكبها في جوانبها واطرافها والذي طلب جزء. انسان مسافر - [00:06:10](#)  
وطلب الرزق اخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يسافر لطلب الرزق مناكب الارض ويأكل من رزق الله الذي آآ اودعه في هذه الارض نعم واليهم نشور اي اليه البعث يوم القيامة. الله جل وعلا يبعث الخلائق وينشرهم يوم القيامة - [00:06:30](#)  
نعم. ابو الغيث يقول في هذا السؤال يا فضيلة الشيخ عن الصلاة في السفر هل تجوز صلاة المسافر قصرا بالفرض مثلا ان يصلي الظهر اه اه في وقتها ركعتان. وتم ينتظر حتى دخول وقت العصر فيصلي ايضا اه في وقتها ركعتان ايضا. او - [00:06:50](#)  
بمعنى الصلاة الظهر مع العصر ركعتان ركعتان اذا كان قد جد به السير فانه يجمع لان هذا ارفق به جمع تقديم او جمع تأخير اما اذا كان نازلا في اثناء سفره للراحة او لقضاء حاجة فانه يقصر بدون جمع هذا هو الافضل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في ايام الحج وكان يصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن سورة الواقعة وفضلها وهل وردت احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم بانها تعالج الفقر لمن يقرأ هذه الاية يوميا - [00:07:30](#)  
نعم ورد فيها اثار واحاديث في فضلها وانها من قرأها فانه يرزق ورد شيء من هذا وتراجع في هذا كتب التفسير التي تفسر بالاثار كالتفسير ابن كثير وغيره نعم. اه هذه السائلة الف عين مقيمة في المملكة العربية - [00:07:50](#)  
السعودية لها مجموعة من الاسئلة تقول ارجو من فضيلة الشيخ الاجابة عليها وتسال عن صبغ الحواجب وعن تكفيرها هل يدخل ذلك في المصطفى صلى الله عليه وسلم بانه لعن النامصة والمتنمصة والفارجة والمتفلجة وما معنى هذا الحديث؟ اللعن معناه -

[00:08:10](#)  
الطرد والابعاد عن رحمة الله ولا يكون الا على فعل كبيرة من كبائر الذنوب. قد لعنت صلى الله عليه وسلم النامصة وهي التي تأخذ شعر حواجبها والمتنمصة التي اه تطلب ذلك المتنمصة التي تفعل ذلك في نفسها والنامصة التي تطلب ذلك ان يفعله - [00:08:30](#)  
من غيرها وحالة كبيرة من كبائر الذنوب فلا يجوز اخذ الحواجب باي طريقة لا بالقص ولا بالنت ولا بالحلق ولا بعمل مزيل انني ازيل الشعب. واما صبغ الحواجب وتشقيرها فهذا يدخل في تغيير خلق الله عز وجل. يدخل في تغيير خلق الله. الله - [00:08:50](#)  
الحواجب وجعل شعرها اسود فلا حاجة الى صبغها. لان وضعها الخلقي اجمل من ما يعمل بها من التغيير الله جل وعلا اخبر عن الشيطان انه يقول ولامرنهم فليغيرن خلق الله. وذلك بالنمص والوشم - [00:09:10](#)  
والتشبيث كل هذا من تغيير خلق الله ومنه فرض الحوائج. ما الداعي الى فرضها؟ هي جميلة ولا تحتاج الى صبر. واما المتفلجات التي تعمل الفلك بين الاسنان لان تبرد بالمبرد ما بين الاسنان حتى يكون بينها فتحات طلبا للجمال هؤلاء - [00:09:30](#)  
هن المتبرجات فلا يجوز هذا العمل متفنجات للحسن. واما اذا احتاجت الى علاج الاسنان وليس هذا من باب طلب الحسن انما هو

للعلاج طيب رآى انه يعالج هذا السن وان يزيل ما فيه من زيادة مشوهة للفم فلا بأس بذلك لان هذا من باب - [00:09:50](#)

جزاكم الله خيرا محمد سين سين يقول بانه شاب من مصر يعمل في الرياض منذ فترة طويلة وفي شهر رجب الماضي سافر الى مصر للزواج يقول والحمد لله تم الزواج في اخر رجب ثم دخل علينا رمضان فجمعت - [00:10:10](#)

زوجتي في نهار رمضان حوالي اربعة ايام متفرقة. وكنت اظن بان عليه الصوم اربعة ايام مكانها فقط. في اي وقت ولا اعرف حكم غير ذلك وزوجتي كانت مضطرة لفعل هذا لعدم مخالفتي. فما الحكم في ذلك لي ولزوجتي مأجورين؟ الحكم - [00:10:30](#)

اه بالحرام لا يجوز ويفسد الصيام قوله تعالى اه في قوله سبحانه وتعالى احل لكم ليلة صيام رفسوا الى نساءكم لباس لكم وانتم لباس لهن. فاباح الجماع بالليل. وهذا فعله في النهار فانه يفسد صومه. صومه ويكون عليه - [00:10:50](#)

كفارة وهي عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع صيام الشهرين فانه يطعم مسكينة مسكينة وذلك لقصة الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال وما اهلكك؟ قال - [00:11:10](#)

على مراتي في رمضان قال صلى الله عليه وسلم هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال هل تستطيع ان تصوم شهرين؟ متتابعين؟ قال لا قال هل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. فجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر - [00:11:30](#)

فقال خذها لتصدق به فقال اعلى افقر منا يا رسول الله؟ ما بين لابسيها بيت افقر منا فقال خذوها تبسم النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده عليه الصلاة والسلام قال خذ فاطمه اهلك. نعم. فدل هذا الحديث - [00:11:50](#)

كان وجوب الكفارة بالجماع في رمضان مع التوبة الى الله وقضاء اليوم الذي حصل فيه الافساد وهذا يكون واجبا عليك كل منهما كل منكما تجب عليه الكفارة بهذا الترتيب ويجب عليه القضاء اليوم ويجب عليه التوبة الى الله عز وجل نعم احسن - [00:12:10](#)

اليكم فضيلة الشيخ هذا المستمع الذي بعث بهذه الاسئلة احمد بن شعر العمري يقول آ فضيلة الشيخ انا حافظ لكتاب الله عز وجل والحمد لله وارجو من فضيلة الشيخ صالح الدعاء لي بالثبات ولشبابي وشابات المسلمين بالهداية والثبات. آآ - [00:12:30](#)

في العشر الاواخر من رمضان قرأ الامام في صلاة التراويح وسورة صاد ولم يسجد ولما سأله عن السبب هل سهى ام محمد اجاب بان في ذلك خلاف. والسؤال يبقى يا فضيلة الشيخ هل يبيح له الخلاف الا يسجد؟ افي دون مأجورين؟ نعم. اذا رأى اذا رأى - [00:12:50](#)

عدم السجود فانه لا لان سيد الاتصال فيها خلاف هل هي سجدة شكر او سجدة تلاوة؟ على قول اهل العلم فاذا اخذ باحد القول فلا حرج عليه في ذلك لان الامر محتمل. نعم. لعلكم يا شيخ تبينون مواضع السجدة اربع عشرة سجدة في القرآن في اخر سورة - [00:13:10](#)

الاعراف نعم وفي سورة الرعد نعم وفي سورة النحل وفي سورة الاسراء وفي سورة مريم وفي سورة الحج سجدة في وليا واخرها من سورة العنكبوت وفي سورة الف لام ميم السجدة وفي سورة حاميم فصلت وفي سورة - [00:13:30](#)

وفي سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق هذه سيدات القرآن. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. هل يشرع لغير المتوضى الجنب والحائض والنفساء والمستحاضة ان يسجد سجود الشكر؟ لا لا الشكر بالنسبة لمن عليه - [00:13:50](#)

لا يسجد سجود الشكر لان السجود نوع من الصلاة ويشترط له الطهارة. وعند بعض العلماء انهم اذا جاز له قراءة القرآن كالذي عليه حدث اصعب الذي عليه حدث اصعب يجوز له قراءة القرآن عن ظهر قلب. فيقول اذا مر بشيعة فانه يسجد - [00:14:10](#)

احب له ان يسجد تبعا لتلاوة السجدة ولكن آ القول آ الاول انه لا يفسد لان سجود التلاوة آ اه نوع نوع صلاة يشترط له ما يشترط للصلاة. نعم. ما صحة هذا الحديث جهاد المرأة؟ الحج وهل هو موضوع؟ هذا حديث صحيح - [00:14:30](#)

عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل على النساء من جهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل اه فضيلة الشيخ في اخر اسئلته هل يجوز ان نلعن ابليس ونقول لعنة الله عليه - [00:14:50](#)

جزيتم خيرا. ابليس لعنه الله وهو ملعون. واذا لعنته من اجل انه اغواك ووقعك في في معصية وتبت الى الله ولعنته لانه هو

الذي يرضاك فلا بأس بذلك مع ان الاولى الاولى انك تلوم نفسك انك تلوم - 00:15:10

على المعصية وانك تندم عليها وتوب الى الله واما لعن ابليس فانه لا يفيدك شيئا مع عدم التوبة وعدم الندم. نعم. يقول الشيخ كيف نجمع بين ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوري المسيح الدجال في المنام وهو يطوف بالكعبة ويداه على من - 00:15:30 منكمي رجلين كما ورد في مختصر صحيح الامام مسلم وبين انه لا يدخل مكة ولا المدينة اثناء الفتنة في اخر الزمان افيدونا زادكم الله علما. الرسول صلى الله عليه وسلم يبلغ المسيح الدجال وانما رأى ابن صياد. نعم. فؤاد صياد وابن صياد مختلف فيها -

00:15:50

بل هو المسيح الدجال او غيره الله اعلم. نعم. جزاكم الله خيرا هذه السائلة تقول في سؤال لها اذا سقط الماء اذا سقط ما طاهر على نجاسة وتناثر هذا الماء على ثوب الشخص هل ينجسه ام لا؟ اذا كانت النجاسة باقية والماء الذي انفصل عنه - 00:16:10 قد تغير بها لونا او طعما او رائحة فانه يكون نبيا. اما اذا لم يكن متغيرا كان ماء باقيا على خلقتها لم يتغير احد اوصافه فانه لا يقوم مجلسا. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلة هذه السائلة تقول هل تجب المقاطعة لمن - 00:16:30

ترفض النصيحة بخصوص الصلاة او التوحيد. وخاصة اذا كانوا اقرباء مني جدا. واحتاج الى مساعدتهم والتحدث معهم في كثير من الامور يوجهون في ذلك. الذي يترك الصلاة او يخل بالعقيدة يعني يرتكب - 00:16:50

امرا مكفرا او شركا بالله عز وجل يخرج من الدين هذا سيد دعوته الى الله ومناصحته فان امتثل الحمد لله وان لم يمتثل فانه يجب بغضه وعداوته قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر توادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم - 00:17:10

ها هو ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم قال سبحانه وتعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولئك قربة من بعد تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدته وعدها اياه فلما تبين له انه عدو - 00:17:30 لله تبرع منه ان ابراهيم لهواه الحليم. قال سبحانه وتعالى فقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقوم انه براءء منك ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:17:50

لكن لا مانع انه يكلمهم للحاجة الى تكليم لا بأس بذلك. لا كلام محبة وانما كلام حالف او بقدر الحاجة في وقت نعم. احسن الله اليكم من اسئلة السائلة تقول فضيلة الشيخ اذا استمر نزول الدم على المرأة النفساء بعد الاربعين - 00:18:10

هل تصلي ام لا؟ نعم اخر حد للنفساء اربعون يوما فاذا بلغت الاربعين فانها تغتسل وتصلي ولو كان ان الدم لم ينقطع. هذا قول جمهور اهل العلم. والا اذا صادف الدم كعادتها اذا صادف وقت الدورة الشهرية فانها - 00:18:30

تعتبره حيضا ايضا تعتبره حيضا بعد النفاق. اما اذا لم يصادف وقت دورتها الشهرية فانها تعتمر دم فساد. فتغتسل تصوم وتصلي لانه قد انتهى قد انتهى النفاس في حقها. نعم. ارسل الله اليكم هذه رسالة وصلت - 00:18:50

من السائل الذي رمز لاسمه بالف اه الف من اليمن مأرب يقول في هذا السؤال عندنا في بعض المساجد وبعض الاذان في اي فرض. المؤذن يأتي بالدعاء المأثور ثم يصلي ركعتين. وبعد الركعتين يفتتح بقوله الفاتحة وسورة - 00:19:10

سورة الاخلاص قربانا الى الله ثم الى رح رسول الله صلى الله عليه وسلم واله الطاهرين ما رأى فضيلتكم في هذا وهل تنفع الفاتحة لروح الرسول صلى الله عليه وسلم؟ المشروع بعد الاذان ان يقال الدعاء الوارد عن الرسول صلى الله عليه - 00:19:30 وسلم اللهم رب هذه الدعوة تامة الصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة عشر مقاما محمودا الذي وعدت هذا هو صحيح الذي ثبت في الحديث الصحيح وهو المشروع للمؤذن وغيره. قال صلى الله عليه وسلم من سأل الله لي الوسيلة فانحلت له شفاعة -

00:19:50

والوسيلة بيت في الجنة وقصر في الجنة. واما ان يقول الفاتحة او اقرأوا الفاتحة فهذا بدعة. ما انزل الله به من سلطان فلا الفاتحة بعد الاذان ولا يؤمر بقراءتها ولا غيرها من القرآن فمن فعل ذلك فقد فعل بدعة. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة - 00:20:10

وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم. فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله للشئ شكريا لكما - 00:20:30